

تقرير التقييم الذاتي

أولاً: محتويات تقرير التقييم الذاتي للمركز (وبضمنها الأقسام)

1- الموجز

برعاية معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وبدعم متميز من دائرة البحث والتطوير في الوزارة ورئاسة جامعة بغداد، تم افتتاح وحدة بحوث الكشف المبكر عن سرطاني الثدي وعنق الرحم في كلية طب جامعة بغداد في ١٠ أيار ٢٠١٠ لتمثل نواة لمركز وطني نموذجي لبحوث السرطان في العراق وركيزة لفعاليات البرنامج الوطني الريادي لبحوث السرطان، حيث أسندت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى الوحدة البحثية مهمة الادارة التنفيذية لخطة عمل البرنامج الوطني الريادي لبحوث السرطان والأهداف الاستراتيجية التي تأسس على ضوئها، وإعداد وتنفيذ فعاليات البرنامج المختلفة وكذلك الاشراف على عملية جمع وفرز وتحليل المعلومات والبيانات الخاصة ببحوث السرطان والواردة من وزارات الدولة المختلفة وكافة المؤسسات البحثية التابعة لها وعلى رأسها جامعات وكليات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على مستوى جميع المحافظات. وانصبت خطة عمل البرنامج الوطني الريادي لبحوث السرطان ووحدة بحوث سرطاني الثدي وعنق الرحم التابعة له في ثلاثة محاور رئيسية، تشمل المحور التوعوي والتدريبية والبحثي. وفي ٢٢-٧-٢٠١٢ تم تطوير وحدة بحوث السرطان الى مستوى مركز وطني ريادي لبحوث السرطان بموجب قرار هيئة الرأي و هيئة البحث العلمي في وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و تضمنت استراتيجية خطة العمل مكافحة السرطانات الرئيسية التي تصيب الفرد العراقي من خلال ترويج البحوث و طرق السيطرة على السرطان.

٢- المقدمة:

ان التقديرات الاخيرة لمنظمة الصحة العالمية تشير الى ان السرطان هو رابع الاسباب المؤدية الى الوفاة بين السكان البالغين في بلدان اقليم شرق المتوسط وشمال افريقيا، اذ يأتي تاليا بعد الامراض القلبية والأمراض المعدية والإصابات، وان من المتوقع ان تزداد خطورة السرطان على مر السنين ليكون في طليعة مشاكل الصحة حيث سيأخذ بالتزايد والانتشار مع تقدم السكان في العمر وتكاثرهم في العدد والارتفاع في نسبة تعرضهم الى المواد المسرطنة. وقد ثبت عالميا ان اربعين في المئة من جميع الوفيات الناجمة عن السرطان ممكن توقيها، كما ان قطاعا كبيرا من حالات السرطان يمكن شفاؤها اذا ما اكتشفت في مراحل مبكرة ولا سيما اذا ما خضعت الى تدبير علاجي فعال مع ايلائها الرعاية التلطيفية الملائمة. ويأتي سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم في مقدمة السرطانات التي يمكن السيطرة عليها عن طريق الكشف المبكر..

يعتبر سرطان الثدي من اكثر السرطانات شيوعاً عند الاناث في العالم بصورة عامة والعراق بصورة خاصة، فهو يمثل حوالي ثلث نسبة السرطانات التي أصيبت بها المرأة العراقية وفقا لما هو مدون في سجل السرطان العراقي الاخير الذي تصدره وزارة الصحة العراقية، والذي اوضح ان سرطان الثدي يحتل المرتبة الاولى نسبة الى السرطانات التي يصاب بها الفرد العراقي. كما لوحظ خلال السنوات الاخيرة تزايداً واضحاً في نسبة الاصابة بهذا المرض حيث بينت البحوث والدراسات المحلية ان معظم الحالات التي تصيب المرأة العراقية عادة ما تكتشف في مراحل متأخرة يصعب التحكم فيها بواسطة العلاج، وان كثير من ضحايا هذا المرض هن اناث في مقتبل العمر، وهذه حالة نادرة الحدوث في المجتمعات والدول الغربية. اما سرطان عنق الرحم فهو من ابرز أنواع السرطانات التي تصاب بها المرأة (بعيد سرطان الثدي) في أقطار العالم النامية حيث يعتبر من أهم أسباب الوفيات عند النساء في منتصف العمر. تزداد نسبة الإصابة بهذا المرض بصورة عامة عند النساء بعد سن الخامسة والثلاثين، لتبلغ قمة الإصابة عند المرضيات في الخمسينات من العمر. وعلى الرغم من ان نسب الإصابة بهذا المرض في العراق كما في معظم اقطار العالم الإسلامي تعتبر ضئيلة نسبياً، إلا ان هذه الحالات غالباً ما تُشخص في مراحل متقدمة يكون فيها العلاج مستعصياً. ولكن ما يدعو الى التفاؤل ان هذا النوع من السرطان يتميز بخواص تجعل امر اكتشافه يسيراً وذلك يتمثل بنموه البطيء، فهو يتطلب عادة مرور فترة زمنية تتراوح

بين ١٠ الى ٢٠ سنة حتى يتطور من آفة محتملة التسرطن الى مرحلة السرطان الغزوي، ويعزى السبب الاساسي للإصابة بتلك الآفات الى العدوى بفيروس الورم الحليمي البشري.

ومن المعروف عالمياً أن من اهم اسباب ارتفاع معدلات الاصابة والوفيات من تلك السرطانات التي تصيب النساء في البلدان النامية ومن ضمنها العراق هو ضعف او انعدام الوعي بمخاطر الاصابة بالسرطان ليس فقط عند السكان بل عند مقدمي خدمات الرعاية الصحية وراسمي السياسات اضافة الى انعدام برامج الكشف المبكر عن الآفات المنذرة بحدوث السرطان مما يؤدي الى تشخيص الورم في مراحل متقدمة حيث يكون العلاج مستعصياً وكذلك قلة الفرص المتاحة للوصول الى خدمات الرعاية الصحية الأولية والمراكز التخصصية.

على هذا الاساس تم استحداث البرنامج الوطني الريادي لبحوث السرطان ووحدة بحوث الكشف المبكر عن سرطاني الثدي وعنق الرحم في عام ٢٠٠٩: ففي عام ٢٠٠٨ قامت الامانة العامة لمجلس الوزراء بتشكيل لجنة عليا للتوعية بمكافحة سرطان الثدي مهمتها القيام بحملة وطنية شاملة للتوعية باهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي تشمل كافة اوساط فئات الشعب العراقي، تضمنت في عضويتها ممثلين من الامانة العامة لمجلس الوزراء والوزارات المعنية والتي شملت الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الدولة لشؤون المرأة والتربية ومنظمات المجتمع المدني. واستجابة لنداء الامانة العامة لمجلس الوزراء بادرت دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق مع ممثل وزارتي التعليم العالي والصحة في اللجنة العليا آنذاك (السيدة مديرة المركز و المدير التنفيذي للبرنامج الوطني الريادي لبحوث السرطان حالياً)، برفع مقترح الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاستحداث برنامج وطني ريادي لبحوث السرطان يستهدف نشر التوعية الصحية بكل ما يلزم بمرض السرطان بصورة عامة، وسرطاني الثدي وعنق الرحم عند النساء العراقيات بصورة خاصة. كما تضمنت الواجبات الرئيسية لذلك البرنامج القيام بإجراء الدراسات والبحوث ذات العلاقة الى جانب تدريب الكوادر الصحية على التقنيات الحديثة المستخدمة عالمياً في الكشف المبكر والتحري عن تلك السرطانات وفقاً للمنهجية المتبعة من قبل منظمة الصحة العالمية.

وتمت مصادقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عام ٢٠٠٨ على تأسيس البرنامج الوطني الريادي لبحوث السرطان واستحداث وحدة لبحوث الكشف المبكر عن سرطاني الثدي وعنق الرحم كنواة لمركز وطني نموذجي لبحوث السرطان في العراق، ورصدت المبالغ المطلوبة لتنفيذ هذا البرنامج ضمن رصيد مشاريع الخطة الاستثمارية بالتعاون مع وزارة التخطيط. وتنفيذاً لذلك تم أستحداث البرنامج الوطني الريادي لبحوث السرطان في عام ٢٠٠٩ ، والتي تتضمن خطة عمله التعاون مع الوزارات ذات العلاقة وعلى رأسها وزارة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والبيئة والعلوم والتكنولوجيا وتحت مظلة الامانة العامة لمجلس الوزراء. وعلى اثر مشاركة المدير التنفيذي للبرنامج (الاستاذ الدكتورة ندى عبد الصاحب العلوان)، كخبيرة اقليمية للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية في موضوع السيطرة على السرطان في "الاجتماع العالمي الخاص بالتخطيط لبرامج السيطرة على السرطان في بلدان الشرق الاوسط " (فيينا / النمسا، حزيران ٢٠٠٩) تمت زيارة وحدة الكشف المبكر عن السرطان في مقر الوكالة الدولية لبحوث السرطان في ليون/ فرنسا، حيث تم استحداث قاعدة بيانات خاصة بالبرنامج الوطني الشامل للكشف المبكر عن سرطان الثدي في العراق. يتضمن نظام خزن المعلومات تبويب كافة البيانات الخاصة بالمريضات العراقيات المصابات بسرطان الثدي ابتداء من المعطيات الديموغرافية وعوامل الاختطار، والتاريخ المرضي ومرورا بطرق التشخيص الشعاعية والمختبرية المختلفة بما في ذلك مراحل اكتشاف الورم والعلاج المتاح بأنواعه وانتهاءً بالإحصائيات الخاصة بمعدلات الشفاء والبقاء للمصابات والمتابعة الدورية.

٣- تنظيم وإدارة المركز

✓ **الاتصال بالمركز:** يتم الاتصال بالمركز عن طريق:

الموقع الإلكتروني للمركز www.bccru.uobaghdad.edu.iq

البريد الإلكتروني: moheirq_brcabrog@yahoo.com, master@bccru.uobaghdad.edu.iq

هاتفياً (٠٧٧٠١٣٠٣٢٤٧٥)

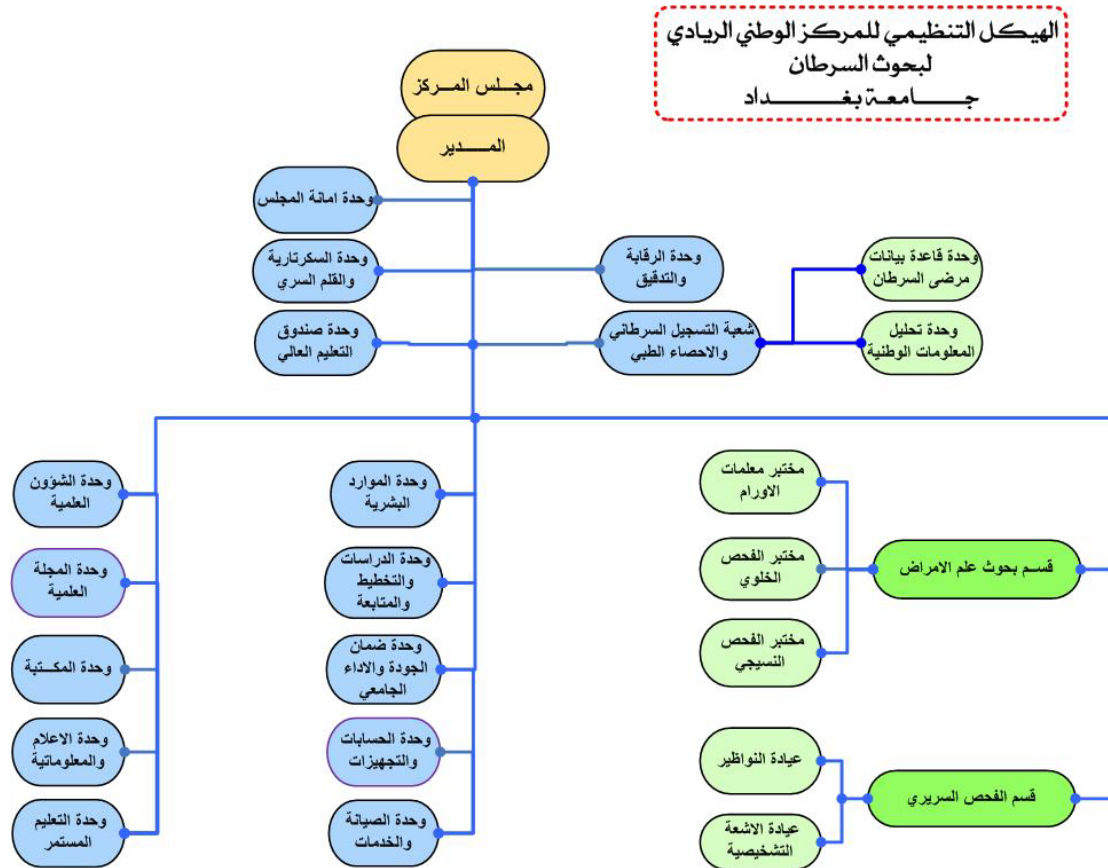
البريدي اليومي عن طريق معتمد

ومن خلال هواتف بعض اعضاء الهيئه التدريسيه والمنتسبين

الفيديو كونفرس

✓ الهيكل الإداري للمركز

مجلس المركز و الإدارة المركزيو و تلتحق بها وحدة امانة المركزو وحدة السكرتارية والقلم السري وشعبة التسجيل السرطاني والاحصاء الطبي. قسم بحوث علم الامراض ويشمل مختبر معلمات الاورام ومختبر الفحص الخلوي و الفحص النسيجي وهناك قسم الفحص السريري ويشمل عيادة النواظير وعيادة الأشعة التشخيصية . والوحدات الاخرى و تشمل الموارد البشرية و الشؤون العلمية ، و ضمان الجودة، و المعلوماتية، و الدراسات و التخطيط و التعليم المستمر و الحسابات و التجهيزات ، و الصيانة و الخدمات . بعض الوحدات غير مشغولة للنقص في الكادر.



✓ تحليل سوات

نقاط القوة

- الموقع الجغرافي: وجوده ضمن الرقعة الجغرافية لدائرة مدينة الطب حيث ان المركز هو مركز طبي بحثي
- ادارة المركز تتمتع بعلاقات جيدة مع الجهات المسؤولة في الجامعة والوزارة وتمتاز بالنفوذ الذي يسهم في تسهيل الكثير من مشاكل ومعوقات المركز
- تخصص المركز يعنى بالسرطان ويعتبر ريادي في هذا المجال
- وجود موقع الكتروني خاص بالمركز
- توفر خطوط انترنت دائمية تتيح استمرار خدمة البريد الالكتروني
- هيكلية متكاملة ومجلس الاداره يتضمن رؤساء اقسام من كليات الطب و وزارة الصحة
- علاقات متميزة لادارة المركز مع المنظمات الاقليمية و العالمية

نقاط الضعف

- عدم توفر الملاك المتخصص الكافي لسد الشاغر في الاقسام العلمية والوحدات الادارية للهيكل التنظيمي
- قلة الكادر البحثي التخصصي
- الحاجة الماسة الى الدرجات الوظيفية المعلن عنها (طبيب اختصاص علم الامراض و طب مجتمع)
- بعض مسؤولي الوحدات ليس لديهم الخبرة الكافية للادارة بسبب حداثة التعيين
- زج بعض الموظفين للتعيين في المركز من غير ذوي الاختصاصات المطلوبة

الفرص

- رفد المركز بالدرجات الوظيفية المطلوبة للنهوض بمستوى الاداء
- توفير كادر بحثي وفقا للتخصصات المطلوبة
- توفير كادر اداري يتمتع بالخبرة اللازمة لادارة العمل
- تشكيل هيئة البحث العلمي كواجهة ادارية مسؤولة عن عملية الإشراف والتنسيق و التنظيم
- تفعيل الية التعاون بين المراكز البحثية في الاختصاصات الطبية و كليات الطب في وزارة التعليم العالي على مستوى المحافظات من جهة، والمراكز البحثية في الوزارات المعنية من جهة اخرى من خلال لجنة التخصصات الطبية التابعة الى هيئة البحث العلمي
- اعطاء فرصة للكوادر الموجودة لاظهار امكانياتهم واشراكهم في الدورات الادارية والفنية

التحديات

- عدم توفر الدرجات الوظيفية يؤثر على ديمومة المركز
- قلة الكادر الحثي ونقص الخبرة الادارية للموظفين واختلاف وجهات النظر يؤدي الى عرقلة العمل
- هجرة الكفاءات و استقطاب العقول للعمل في الخارج
- عدم استقرار الوضع الامني و الذي يؤثر سلبا على الوضع الثقافي و الاقتصادي و الصحي
- عدم تفعيل عملية بناء القدرات الطبية في المجال البحثي.
- الشعور بالاحباط لدى الباحثين في المراكز البحثية في ظل انعدام تشريعات مشجعة تحفز للنهوض بعملية العلوم والتكنولوجيا والابداع وشحة الحوافز المجزية التي تشجع على استقطاب التدريسيين.
- زج المراكز والوحدات البحثية بملاك يفتقر الى الخبرة العملية و الرغبة الصادقة للعمل البحثي مما يؤدي الى ارباك الأداء واستنزاف الطاقات.

٤- الهيئة الادارية

الباحثون في الاقسام ومسؤولياتهم

- عدد الباحثين غير كافي ومنشغلين بمهام اخرى ادارية وغير متفرغين كليا للبحوث
- الباحثون في اختصاصات مختلفة تشمل علم الامراض و التمريض و النسائية و الاشعة التشخيصية .

مستويات الباحثين وشهاداتهم وخبراتهم

- عدد الاساتذة في المركز هم اثنان حاملين لشهادة دكتوراه (علم الامراض السرطانية و التمريض)
- و عدد المدرس ثلاثة حاملين لشهادة دكتوراه (٢ اشعة تشخيصية و واحد نسائية)
- و عدد الحاصلين على الماجستير هو ٥ من مختلف الاختصاصات
- ان عدد الباحثين في المركز حاليا هو ٥ فقط (بعد استثناء المدرسين المساعدين من الخطة البحثية) علما بان العمل يتطلب زجهم في وظائف ادارية اضافة الى مهامهم البحثية المكافين بها
- مستوى الباحث يتدرج من مدرس الى استاذ وشهاداتهم هي دكتوراه او بوردر عراقي و عربي

تطوير قابليات الباحثين:

تم ايفاد تدريسيين من الملاك البحثي الى اقليم كردستان (سلیمانیه) نظمتها السيدة مديرة المركز الوطني الريادي لبحوث السرطان (كمدير تنفيذي لبرنامج بناء القدرات لدعم الخدمات الصحية في العراق) / وزارة التعليم العالي بالتعاون مع وزارة الصحة في العراق وبالتنسيق مع المركز الوطني الريادي لبحوث السرطان و منظمة الصحة العالمية ضمن منحة الاتحاد الاوروبي ، ضمن ورشة عمل التعليم الطبي المهني والركائز الاساسية لكتابة و نشر البحوث الرصينة . كما تم ايفاد فريق من الاساتذة والباحثين الى جامعة امبريال لندن المملكة المتحدة بدورة تدريبية متقدمة في البحوث الطبية في دورة تدريبية نظمتها السيدة مديرة المركز بالتعاون مع المركز التدريبي التعاوني لمنظمة الصحة العالمية ومنحة من الاتحاد الاوروبي ، تدريب التدريسيين والباحثين والعاملين في مختبرات المركز على الاجهزة الحديثة المجهزة للمركز

البحث العلمي ومخرجاته

لعامي (٢٠١٥) هناك ١٥ بحثاً منشوراً ، منها (١١) بحثاً ضمن الخطة البحثية ، و (٤) بحث الباقية خارج الخطة البحثية ، و(٤) منهم نشرت في مجلات عالمية و (٢) منهم ذو معامل تأثير عالي و (١٨) بحثاً مخطط له لعام (٢٠١٦) وهذا العدد قابل للتحديث ، سجل الباحثون في المركز الوطني الريادي لبحوث السرطان باشراف السيدة مديرة المركز وبالتعاون مع معهد الهندسة الوراثية والتقنيات الاحيائية (جامعة بغداد) بالتوثيق عالميا في قاعدة البيانات الامريكية و الاوروبية و اليابانية عن براءة اختراع عن عدد من التتبعات من الجينE6الذي يحدد تشخيص فايروس الحلبي البشري نوع ١٦ والذي يعتبر المسبب الرئيسي لمرض سرطان عنق الرحم البحث العلمي ومخرجاته يعتبر جيد جيداً حيث ان بحوث المركز منشورة في مجلات علمية رصينة بعض منها عالمية ذات عامل تأثير متميز

تحليل سوات

القوة

- انجاز البحوث ضمن الفترة وامكانية الباحثين انجاز ونشر بحوث خارج الخطة
- نشر بحوث في مجلات عالمية
- نشر البحوث على موقع الالكتروني للمركز
- التعاون مع المنظمات العالمية والخبراء الاجانب اتاحت المجال للتطور ومن خلال الفيديو كونفرس
- توفر مواد البحث في الدوائر الصحية المحيطة بالمركز
- وجود عدد كبير من المنظمات العالمية المتعاونة : مبادرة التعاون مع منظمة الصحة العالمية و الوكالة الدولية لبحوث السرطان و الوكالة الدولية للطاقة الذرية و منظمة كومن لعلاج سرطان الثدي على المستوى العالمي ومعهد القاهرة القومي لالورام وجمعية السرطان اللبنانية ومركز الحسين للسرطان في الاردن على المستوى الاقليمي
- التعاون مع المراكز البحثية في الاختصاصات الطبية في وزارة التعليم العالي على مستوى المحافظات من جهة، والمراكز البحثية في الوزارات الاخرى من جهة اخرى ومن خلال ترأس السيدة مديرة المركز للجنة التخصصات الطبية
- التعاون مع وزارة الصحة من خلال مجلس التنسيق والتعاون بين الوزارتين (الذي تترأسه السيدة مديرة المركز من جانب وزارة التعليم العالي و البحث العلمي)

الضعف

- عدم تفرغ الباحثين لاجراء البحوث
- عدم توفر طبيب احصائي متخصص على الملاك الدائم للمركز (طبيب اختصاص طب مجتمع المطلوب)
- قلة الكادر البحثي والمساعد
- ملفات التقييم لا تتسجم مع طبيعة عمل الباحث في المراكز البحثية
- بعض الاختصاصات الرافده للمركز غير متطابقة مع اختصاص المركز
- نقص في هيكلية الكادر البحثي والاداري مما يولد صعوبات في العمل والاداء

- عدم وجود الحوافز المجزية التي تشجع على استقطاب التدريسيين للعمل
- قلة الخبرة والكفاءة لدى بعض اعضاء الكادر البحثي
- تعيين تدريسيين على الملاك الدائم للمركز يفتقرون الى الرغبة في العمل البحثي
- حرمان بعض الباحثين من ممارسة عملية التدريس ومعظمهم من عملية الاشراف العلمي
- شحة الفرص امام الباحثين للتدريب في الدول المتقدمة
- عدم تفرغ الباحثين للبحث العلمي بسبب انشغالهم بامور ادارية مما يؤدي الى ارباك فكر الباحث وتشتيته
- الباحثين الموجودين هم في تخصص علم الاشعة التشخيصية وعلم امراض وجراحة النسائية والتوليد والتمريض وهذا لا يكفي لاجراء البحوث التي تغطي كافة جوانب المتطلبات العلمية لديمومة بحوث المركز

الفرص

- توفر المواد والاجهزة الحديثه في مختبرات وعيادات المركز
- عقد الندوات مع الوزارات المعنية والمشاركة في المؤتمرات يدفع البرنامج التوعوي نحو الامام
- ادارة المركز لمشروع لبناء القدرات الطبية بالتعاون مع وزارة الصحة مما يؤدي الى توفير فرص اكبر للتدريب للملاك البحثي
- رئاسة مديرة المركز للجنة التخصصات الطبية التابعة لهيئة البحث العلمي توفر فرص الاتصال و التعاون المشترك مع المراكز البحثية الطبية على مستوى المحافظات
- توفر الدعم المادي المطلوب من خلال المشاريع الريادية التي يديرها المركز
- قيام ادارة المركز ببناء قاعدة بيانات وطنية لمرضى السرطان تحت اشراف منظمة الصحة العالمية.
- تشكيل هيئة البحث العلمي في وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و دورها في دعم بناء القدرات
- استثمار السجلات الإلكترونية و الشبكات العنكبونية و الإنترنت كمصادر عالمية لانتاج و تسويق البحوث

التحديات :

- الافتقار الى الدعم المالي اللازم لنشر البحوث في المجالات العالمية الرصينة
- عدم استقرار الكادر البحثي و هجرة و استقطاب العقول و الكفاءات خارج العراق
- عدم استقرار الوضع الامني
- الشعور بالاحباط في حالة عدم توفر الحوافز المجزية لاستقطاب الباحثين من التدريسيين
- عدم تفرغ الكادر المساعد لانشغاله بمهام ادارية
- عزوف التدريسيين عن العمل في المراكز البحثية بسبب حرمانهم من التمتع بفرص التدريس و الاشراف العلمي.
- الاستمرار بزج المراكز و الوحدات البحثية بملاك يفتقر الى الخبرة العملية و الرغبة الصادقة للعمل البحثي مما يؤدي الى ارباك الأداء واستنزاف الطاقات.
- الشعور بالاحباط لدى الباحثين في المراكز البحثية في ظل انعدام تشريعات مشجعة تحفز للنهوض بعملية العلوم والتكنولوجيا والابداع و شحة الحوافز المجزية التي تشجع على استقطاب التدريسيين.

٥- المختبرات والمرافق الاكاديمية

نسبة عدد اجهزة الكمبيوتر وعدد الكتب في المكتبة: جيدة في الوقت الحالي و يبلغ عدد اجهزة الكمبيوتر ٣٤ جهاز (بين محمول وثابت) و عدد من الكتب الطبية والملفات الاكترونية تفي بالغرض اللازم لاجراء البحوث ،

المختبرات البحثية

- ✚ مختبر الفحص الخلوي:
- ✚ مختبر معلمات الاورام.:
- ✚ مختبر الفحص النسيجي: غير مشغول حاليا لعدم توفر المكان والملاك اللازم

ان وظيفة المختبرات في المركز هي اجراء التحاليل والفحوص المختبرية الخاصة بتشخيص أنواع السرطان والكشف المبكر عنه وقياس مستوى الاستجابة للعلاج والتي تتضمن:

مختبر الفحص الخلوي: الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم والمثانة والرئة عن طريق فحص الرشف بالابرة الدقيقة ومسحات بابانيكولاوفحص الخلايا المتكشعة من اجهزة الجسم المختلفة.

مختبر معلمات الاورام: صيغ الشرائح الزجاجية وقولب الشمع التي تحتوي على الانسجة والخلايا المصابة بالدلائل المختبرية المناعية وفحصها لدراسة نسبة تواجد معلمات الاورام المختلفة.

مختبر الفحص النسيجي: فحص العينات النسيجية والخلوية المستحصلة عن طريق العمليات الجراحية اوجهاز الترووكت وفحصها نسيجياً لتشخيص امراض السرطان

معدل مساحة مكاتب الموظفين: صغيرة نسبياً

مساحة المختبرات، معدل مساحة المختبرات، لابس بها ولكن لا تعتبر وافية للغرض و الهدف المرسوم

- معلمات الاورام 6X3 الفحص الخلوي 4X4

الاجهزة: كافية في الوقت الحاضر حيث تم توفير خمسة اجهزة حديثة متطورة تساهم في البحث العلمي وتشخيص

الاورام (جهاز PCR ، وجهاز توصيل كهربائي ، وجهاز صب البرافين ، ومجهر فلورسنت المعكوس ، وجهاز الطرد المركزي للخلايا

مستوى تاتيث القاعات والمختبرات: فوق الجيد

نسبة عدد اجهزة الكمبيوتر في المركز جيدة جدا و المختبرات البحثية جيدة

تحليل سوات

نقاط القوة

- توفر المادة البحثية من المرضى الزائرين للمركز
- وجود بعض الاجهزة الحديثة اللازمة للعمل
- مكروسكوبات متوفرة بالعدد اللازم
- علاقة ادارة المركز المتينة مع مختبرات وزارة الصحة مما يؤمن التعاون في انجاز التحاليل المختبرية اللازمة للبحوث
- ادارة مديرة المركز لعيادة الثدي الاستشارية التابعة الى مستشفى الأورام مما يساعد على توفير المادة البحثية
- قيام ادارة المركز ببناء قاعدة بيانات للفحوصات المختبرية لمرضى السرطان
- استقطاب طلبة دراسات عليا
- امكانية الحصول على الاجهزة و المستلزمات من خلال الادارة التنفيذية لمديرة المركز لمشروع الحملة الوطنية لمكافحة السرطان التابع اداريا الى دائرة البحث و التطوير
- للبرنامج

الضعف :

- عدم توفر الملاك اللازم للعمل المتضمن الاطباء الاختصاص و البايولوجيين
- شحة الكادر البحثي اللازم
- عدم توفر الخبرة لدى بعض موظفي المختبر العاملين في الوقت الحالي
- الافتقار الى البنى التحتية المتطورة التي تشمل المستلزمات و الاجهزة المختبرية الحديثة اللازمة لمواكبة عملية التطور العلمي ولا سيما تلك التي تتعلق بموضوع الهندسة الوراثية.
- الافتقار الى نظام يضمن ديمومة عملية الصيانة للاجهزة و المعدات الطبية في المختبرات البحثية .
- صعوبة الحصول على العدد المختبرية اللازمة لمعاملات الاورام بسبب محدودية الصرف

الفرص

- بناء الطابق العلوي اللازم لعمل مختبر الفحص النسيجي
- تشجيع الباحثين والفنيين للعمل من خلال زجهم في دورات تدريبية لتطوير مهاراتهم
- توفير كادر تخصصي بحثي بدعم من وزارة التعليم العالي ومؤسساتها

- استثمار مشروع تجهيز المختبرات البحثية و غيرها من مشاريع دائرة البحث و التطوير لدعم تطوير المختبرات الطبية بالمستلزمات الحديثة اللازمة لانتاج و تسويق البحوث الرصينة.
- تفعيل الية التعاون بين المراكز البحثية في الاختصاصات الطبية و كليات الطب في وزارة التعليم العالي على مستوى المحافظات من جهة، و المراكز البحثية في الوزارات المعنية من جهة اخرى من خلال لجنة التخصصات الطبية التابعة الى هيئة البحث العلمي و مجالس التنسيق.
- سياسة الانفتاح الاقتصادي و دعم الوزارة لعملية استقطاب الخبراء العالميين لتبادل المهارات البحثية
- العمل على بناء الشبكات و تعزيز قنوات التعاون مع المنظمات العالمية ذات العلاقة و الناشطة في مجال تدريب و تأهيل الباحثين كمنظمة الصحة العالمية و الوكالة الدولية لبحوث السرطان.

التحديات

- محدودية الموارد المالية اللازمة لديمومة العمل و دعم البحث العلمي
- عدم تفعيل عملية بناء القدرات الطبية في المجال البحثي.
- عدم توفر الملاك اللازم
- عدم توفر التخصص المالي لتجهيز المختبرات بالأجهزة وارتباطها بموازنة الدولة

٦-التخصصات المالية

- طريقة الصرف :** عملية الصرف تعتبر جيدة نوعا ما لكنها لاتخلوا من معانات و تعقيدات بسبب الروتين المتبع
- مستوى الصرف:** مقبول و جيد نوعا ما خلال عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و قليل خلال عام ٢٠١٥
- نسبة الصرف على البحث العلمي:** محدود نسبيا
- مستوى الصرف على تطوير قابليات الباحثين:** ضعيف
- طريقة الصرف:** غير سلسة بسبب افتقار المركز الى الوحدة الحسابية حيث يتطلب ذلك مفاتحة الجامعة من خلال معاملات روتينية طويلة، الا اننا ندين بالامتثال الى قسم الشؤون المالية و الوحدة الحسابية في جامعة بغداد لتعاونهم معنا في تدليل الكثير من العقبات.

تحليل سوات

القوة

- توفر ميزانيه (محدودة نوعا ما) لتغطية بعض الندوات وورش العمل المقامة من قبل المركز
- تعاون قسم الشؤون المالية و الوحدة الحسابية للمراكز البحثية في جامعة بغداد في تسهيل اجراءات الصرف و تقليص الروتين
- الصلاحيات المنوطة لادارة المركز في الصرف وفقا لاحتياجات المركز

الضعف

- ضعف نظام التمويل اللازم لتيسير عملية انتاج و تسويق و نشر البحوث في المجالات العالمية الرصينة
- عدم تعيين او تنسيب موظف حسابي للعمل في المركز رغم طلباتنا المتكررة
- الميزانية المخصصة لا تغطي الصرف بشكل وافي على البحوث المنشورة مما يؤدي الى اضطراب الباحث الى تغطية نفقات البحوث من المال الشخصي في بعض الاحيان
- لا يوجد استراتيجية واضحة المعالم من قبل الجامعة تبين ابواب الصرف على البحوث
- عدم توفر الحوافز المجزية التي تشجع على استقطاب التدريسيين للعمل في المراكز و الوحدات البحثية.

الفرص

- امكانية توفر الدعم المادي المطلوب من خلال المشاريع الريادية التي يديرها المركز
- استثمار مشروع تجهيز المختبرات البحثية و غيرها من مشاريع دائرة البحث و التطوير لدعم تطوير المختبرات الطبية بالمستلزمات الحديثة اللازمة لانتاج و تسويق البحوث الرصينة.
- العمل على بناء الشبكات و تعزيز قنوات التعاون مع المنظمات العالمية ذات العلاقة و الناشطة في مجال تدريب و تأهيل الباحثين كمنظمة الصحة العالمية و الوكالة الدولية لبحوث السرطان.

التحديات

- محدودية الموارد المالية اللازمة لدعم البحث العلمي

- الشعور بالاحباط لدى الباحثين في المراكز البحثية في ظل انعدام تشريعات مشجعة و استمرار شحة الحوافز الجزئية التي تشجع على استقطاب التدريبيين.
- الخطر الذي يهدد ميزانية الدولة و استمرار تحديد النفقات على الوزارات

ثانياً : تفاصيل محتويات تقرير التقييم الذاتي للمركز (وبضمنها الاقسام)

تحديد مدى تناسق استراتيجية المركز مع فعاليات ونشاط القسم

استراتيجية عمل المركز

- اجراء البحوث الطبية والمختبرية ذات العلاقة والتي تتناول معلمات الاورام السرطانية و القيام بالدراسات السريرية والتطبيقية التي تشمل برامج المسح الصحي للمريضات ومتابعة انحداراتهم الاجتماعية وتاريخهم العائلي والمرضي وغذائهم اليومي وطريقة معيشتهم ومكان عملهم.
- السعي الى امكانية تطبيق نظام خزن المعلومات (الذي استحدثناه للمريضات العراقيات) في بعض مراكز السرطان المرموقة في الوطن العربي وذلك لمقارنة الخصائص الديموغرافية و الكلينيكية والباثولوجية ونتائج العلاج عند المريضات المصابات بسرطان الثدي في اقليم شرق المتوسط.
- توعية وتدريب الكوادر العاملة في وزارات الدولة المختلفة و منظمات المجتمع المدني وعلى رأسها الكادر التمريضي والطبي من وزارتي التعليم العالي والصحة حول الطرق المتبعة عالمياً في الكشف المبكر عن السرطان بصورة عامة وسرطاني الثدي وعنق الرحم بصورة خاصة (كل وفق اختصاصه) وذلك من خلال تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية وورش العمل ذات العلاقة للكوادر الطبية من جميع المحافظات.
- ترويج عملية التوعية الجماهيرية والثقافة الصحية بين النساء العراقيات من خلال تنظيم ندوات توعية تستعرض العوامل المساعدة على الاصابة بالسرطان بصورة عامة وسرطاني الثدي وعنق الرحم بصورة خاصة وأهمية الوقاية من السرطان والطرق المتبعة للكشف المبكر عن الاورام والأفات ما قبل السرطانية.

تحديد العوامل التي ساهمت في نجاح المركز

- الدعم المتواصل من وزارة التعليم العالي وجامعة بغداد
- توفر القاعات البحثية داخل البناء: القاعة الرئيسية مجهزة وكافية لاستيعاب عدد جيد من الطلبة والباحثين والاساتذة والاطباء
- الموقع الاستراتيجي: كلية الطب / جامعة بغداد ومجمع مدينة الطب يسهل التواصل والعمل المشترك مع الاطباء والكفانات، اضافة الى سهولة تواجد المرضى في المركز
- دعم عملية تجهيز المختبرات البحثية من قبل جامعة بغداد ومركز الوزارة
- سهولة اجراء البحوث المشتركة مع المراكز البحثية والكليات على مستوى المحافظات كافة من خلال الادارة التنفيذية للبرنامج الوطني الريادي لبحوث السرطان وترأس ادارة المركز للجنة التخصصات الطبية في هيئة البحث العلمي
- التعاون مع المحطات البحثية في وزارة الصحة من خلال ترأس ادارة المركز لمجلس التنسيق والتعاون بين وزارتي التعليم العالي والصحة
- تعاون الوزارات المعنية بالبحوث و المراكز و الوحدات البحثية التابعة الى وزارتنا من خلال ترأس السيدة مديرة المركز للجنة التخصصات الطبية التابعة لهيئة البحث العلمي
- نشاط ادارة المركز وحرصها على تنظيم الندوات وورش العمل والدورات في التوعية عن مكافحة مرض السرطان
- قرب موقع المركز من وزارة الصحة و دائرة مدينة الطب مما يسر عملية رفده بالحالات المصابة و الحصول على تحديث في نسبة حدوث المرض و الوفيات من جرائه
- عضوية السيدة مديرة المركز لمجلس السرطان العراقي
- تمتع ادارة المركز بعلاقات متميزة مع المراكز العالمية المناظرة و المنظمات الدولية ذات العلاقة
- سهولة تنظيم و عقد لقاءات حية مع خبراء اجانب من خلال الورش والمؤتمرات ولقاءات اخرى عبر الانترنت للتواصل مع العالم بهذا المجال

تحديد العوامل التي تعوق او من المحتمل ان تحول دون نجاح المركز

- النقص الواضح في هيكلية الكادر البحثي والاداري مما يولد صعوبات في العمل والاداء
- عدم وجود الحوافز المجزية التي تشجع على استقطاب التدريسيين للعمل في المراكز البحثية
- قلة الخبرة والكفاءة لدى بعض اعضاء الكادر البحثي
- عدم وجود ميزانية ثابتة للمركز
- تعيين تدريسيين على الملاك الدائم للمركز يفتقرون الى الرغبة في العمل البحثي
- احباط الباحثين بسبب حرمانهم من ممارسة عملية التدريس و الاشراف العلمي
- عدم وجود وحدة واحدة للحسابات خاصة بالمركز
- شحة الفرص امام الباحثين للتدريب في الدول المتقدمة
- الحاجة الى مزيد من الصلاحيات الادارية
- انشغال المدرسين المساعدين في العمل الاداري و ذلك لابعادهم عن الخطة البحثية، في حين يمكن الاستفادة من خبرتهم المتواضعة وتنميتها دون دثرها كمساعدين باحثين

نبذة تاريخية عن البرامج الاكاديمية: الجهات الدولية المتعاونة:

- الجامعة الملكية البريطانية - كلية اميريال / لندن
- جامعة اكسفورد في بريطانيا
- جامعة تورنتو في كندا
- جامعة شيفلد في بريطانيا
- منظمة الصحة العالمية / المكتب الاقليمي في مصر
- الوكالة الدولية لبحوث السرطان / فرنسا
- الوكالة الدولية للطاقة الذرية / النمسا
- منظمة كومن لعلاج السرطان الامريكية
- مركز الحسين للسرطان / الاردن
- معهد القاهرة القومي للسرطان في مصر
- الجمعية اللبنانية للسرطان

الدعم المؤسساتي

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- هيئة البحث العلمي
- دائرة البحث والتطوير
- المجلس العراقي للاختصاصات الطبية
- رئاسة جامعة بغداد
- جامعة النهرين / كلية الطب
- جامعة المستنصرية/ كلية الطب
- جامعة الكوفة/ كلية الطب
- جامعة بابل/ كلية الطب
- جامعة كربلاء/ كلية الطب
- جامعة البصرة/ كلية الطب
- جامعة هولير الطبية في اربيل/ كلية الطب
- جامعة سلیمانیه / كلية الطب
- جامعة دهوك / كلية الطب
- وزارة الصحة / الطب العدلي
- وزارة الصحة / تسجيل المجلس السرطاني

المحتويات التخصصية للبرامج :

- قاعدة البيانات وبرامج خزن المعلومات الخاصة بمرضى السرطان
- برامج الكشف المبكر و علاج عن سرطان الثدي
- برامج الوقاية و التحري عن سرطان عنق الرحم
- برامج الوقاية و مكافحة سرطان الرئة
- برامج الكشف المبكر و السيطرة على الجهاز الهضمي
- بيانات للمرضى المصابين بسرطان الثدي
- برنامج الكشف المبكر للأمراض السرطانية من خلال البصمة الوراثية

قيادات البرامج:

- رسم سياسة البحث العلمي الطبي و تنفيذ خطط عمل المراكز و الوحدات البحثية ذات التخصصات الطبية من خلال ترأس السيدة مديرة المركز كمدير تنفيذي للبرنامج الوطني الريادي لبحوث السرطان للجنة التخصصات الطبية في هيئة البحث العلمي.
- التنسيق مع دوائر الصحة المختلفة في مجال فعاليات و بحوث السرطان من خلال ترأس المدير التنفيذي للبرنامج الوطني الريادي لبحوث السرطان
- ترأس السيدة مديرة المركز "المشروع اقليمي لبحوث السرطان" في منظمة الشرق الأوسط و تنظيم اجتماع اقليمي تحت اشراف وادارة البرنامج الوطني الريادي لبحوث السرطان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان وعضوية العراق ولبنان والاردن ومصر لمناقشة خطة عمل .
- المبادرة بعقد اتفاقيات التعاون الدولي مع الجامعات الرصينة في الدول العالمية في مجال بحوث السرطان وتحت اشراف هيئة البحث العلمي في وزارة التعليم العالي و البحث العلمي (من خلال الادارة التنفيذية لمشروع بناء القدرات المشترك مع وزارة الصحة و الاتحاد الاوروي).
- المبادرة للمشروع بتنفيذ "الاستراتيجية الوطنية للسيطرة على سرطاني عنق الرحم و الرئة"، ورفع مقترح من قبل ادارة المركز لخطة بحثية متكاملة الى وزارة الصحة (عضوية مديرة المركز لمجلس السرطان لعراقي) للتنسيق و التعاون في هذا المجال.
- التقييم العملي والتطبيقي للاجهزة العلمية الطبية المصنعة من قبل الوزارات الاخرى (مثل وزارة العلوم والتكنولوجيا) والخاصة بالكشف المبكر عن سرطان الثدي واجراء البحوث التطبيقية المناظرة مقارنة بنتائج الفحص السريري.

ميزانية البرامج: والدعم المالي

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث و التطوير من خلال ادارة مديرة المركز التنفيذية لمشروع الحملة الوطنية للكشف المبكر عن السرطان
- جامعة بغداد

الملاك المتفرغ للمركز:

ت	الاسم	الجنس	اللقب العلمي	الشهادة	الاختصاص
1	ندى عبد الصاحب حسن العلوان	انثى	أستاذ	دكتوراه	طب / علم الامراض
2	وفاء محمد عطوف مصطفى العطار	انثى	أستاذ	دكتوراه	تمريض / بالغيين
3	عبد اللطيف علي أصغر	ذكر	مدرس	دكتوراه	طب / أشعة تشخيصية
4	خليل ابراهيم محسن	ذكر	مدرس	دكتوراه	طب / أشعة تشخيصية

5	كواكب نجم الدين	انثى	مدرس	دكتوراه	طب / نسائية وتوليد
6	هدى حميد كاظم	انثى	مدرس مساعد	ماجستير	طب باطني ووقائي بيطري
7	فرات نضال توفيق صالح	ذكر	مدرس مساعد	ماجستير	هندسة المعلومات / هندسة المعلومات
8	سفانة عبد الستار ياسين	انثى	مدرس مساعد	ماجستير	بايولوجي
9	نوار عبد الغني	انثى	مدرس مساعد	ماجستير	تخطيط حضري واقليمي
10	هبة عبد الواحد	انثى		بكالوريس	طب وجراحة عامة
11	أنس خيرى	ذكر		بكالوريس	طب وجراحة عامة
12	ثامرة خلف حسون	انثى		بكالوريس	طب وجراحة عامة
13	محمد مساعد لفته	ذكر		بكالوريس	حاسبات
14	حسين لفته حمود	ذكر		بكالوريس	حاسبات
15	سارة نبيل عبد الودود	انثى		بكالوريس	بايولوجي
16	سهى جعفر	انثى		بكالوريس	علوم كيمياء
17	هديل هيثم	انثى		بكالوريس	اداب / انثروبولوجي
18	منى جمعة علي	انثى		بكالوريس	اداب / لغة انكليزية
19	أحمد طه جعفر	ذكر		بكالوريس	ادارة اعمال
20	بيداء رياض	انثى		بكالوريس	ادارة واقتصاد / احصاء
21	عبير قائد سوادي	انثى		بكالوريس	ادارة واقتصاد
22	ايمان ابراهيم حمادي	انثى		اعدادية	
23	أمجد خليل ابراهيم حسن	ذكر		دبلوم	مكائن ومعدات
24	نسرین صبیح داود	انثى		دبلوم	مخازن
25	انتصار محيسن عبد الحسن	انثى		ابتدائية	

أجور يومية				
شهداء طارق حسن عبد	أنثى	عراقية	بايلوجي	بكالوريوس
مئابري عبد العادل نبات شكر	ذكر	عراقية	إعدادية	إعدادية
عقيل سعدون قاسم سلمان	ذكر	عراقي	هندسة برامجيات	بكالوريوس

تعيين الباحثين: لم يتم (خلال عام ٢٠١٥) تعيين اي باحثين

اسناد التطوير المهني للباحثين والموظفين : غير موجود

المعايير الخاصة:

وهي معايير خاصة بكل برنامج على حدة ويتحدد بصفات البرامج واساليب بحثه

البحث العلمي: يوجد استعداد ولكن هناك عجز واضح في عدد الباحثين و الملاك الاداري والحاجة الى تفرغ الباحث للعمل البحثي، اضافة الى الحاجة الماسة الى تعيين طبيب اختصاص علم الامراض و طبيب اختصاص طب مجتمع (علما أنه تم الاعلان عن تلك الدرجات الوظيفية في الفضائيات) اضافة الى تعيين بايولوجيين و مبرمجين و موظفي حسابات و احصاء .

العلاقات الخارجية

للمركز عدة علاقات خارجية مع منظمات دولية والمعنية بمكافحة السرطان، حيث قام المركز بمفاتيحة تلك المنظمات الدولية لتقديم الدعم اللازم والتي ابدت استعدادا وترحيبا للتعاون مع ادارة البرنامج لانجاح المشروع البحثي وفي مقدمتها : منظمة الصحة العالمية WHO والوكالة الدولية لبحوث السرطان IARC، والوكالة الدولية للطاقة الذرية و برنامجها المعني بعلاج السرطان IAEA/PACT والشبكة الدولية لعلاج وبحوث السرطان INCTR و منظمة كومون لعلاج سرطان الثدي Suzan G Komen for the Cure ، كما للمركز علاقات مع جامعات عالمية مرموقة كالجامعة اميريال البريطانية وجامعة اكسفورد و جامعات اخرى على المستوى الاقليمي مثل مركز الحسين للسرطان / الاردن و معهد القاهرة القومي للسرطان في مصر و الجمعية اللبنانية للسرطان.

تقييم استيراجية البحث العلمي في المركز: هناك استيراجية جيدة جدا للمركز وكما ذكرنا في الفقرات اعلاه و لكن هناك الكثير من المعوقات التي تمنع الاسراع في تطبيقها وتنفيذها (كما ورد سابقا).

- تقييم ادارة النشاط البحثي: جيدة جدا تعيقه شحة عدد الباحثين
- طرح نقاط القوة والتحديات التي تواجه البحث العلمي: ورد ذكرها في اعلاه
- تقييم اداء المركز بالنسبة للبحوث المتعلقة بحل المشاكل المحلية ونقل المعرفة: جيدة جدا حيث ان كافة بحوث المركز تطبيقية
- تقييم مستويات التخصيصات المالية للبحث و إنتاجية البحث العلمي: لا يوجد تخصيصات مالية واضحة للبحث ، و إنتاجية البحث العلمي للمركز جيدة نسبة لعدد الباحثين
- تقييم اداء المركز في دعم طلبية الدراسات العليا : نجحت ادارة المركز في استقطاب عدد من طلبية الدراسات العليا في مختلف الاختصاصات الطبية.

